معلومات عن القهوة السعودية

تميزت القهوة السعودية عن مختلف أنواع القهوة حول العالم في جميع الخصائص تقريبًا، كالطعم والكثافة والرائحة واللون وطريقة التحضير، ما جعل منها سمة حضارية وثقافية تميز المملكة العربية السعودية، كما ارتبطت بها الكثير من العادات والتقاليد التي رفعت مكانتها من مجرد مشروب ساخن ولذيذ إلى تعبير عن معاني سامية كطيب الأصل وكرم الضيافة، وهي موروث شعبي أصيل يتمسك به السعوديين باعتزاز ومحبة.

اصل القهوة السعودية

وصلت القهوة إلى السعودية ومنها إلى سائر البلاد العربية في منتصف القرن السادس عشر، فأثرت بأبناء المجتمع المحلي بمذاقها ورائحتها وأثرها الرقيق كما أثروا فيها من خلال وسمها بالعادات والتقاليد والقيم الأصيلة، لتصبح القهوة السعودية عنوان الضيافة والكرم، وتواجدت القهوة في كل بيت وفي كل مناسبة، لتبدأ تأخذ بعدًا آخر يرفع مكانتها من مجرد مشروب ساخن إلى علامة تميز السعوديين، ومع الزمن أصبح للقهوة السعودية مذاق ورونق خاص يميزها عن أي قهوة أخرى حول العالم.

طقوس القهوة السعودية

ارتبطت القهوة السعودية بعدد كبير من العادات والتقاليد وذلك نتيجة تفاعل هذا المشروب مع أبناء المجتمع السعودي على مر السنين، ومن حيث الأصل يتم تقديم القهوة السعودية على مراحل، لتكون المرحلة الأولى متمثلة في فنجان "الهيف" وهو فنجان قهوة يشربه المضيف قبل ضيوفه ليثبت لهم سلامة القهوة من أي سوء، ثم يليه فنجان "الكيف" الذي يتم تقديمه للضيف فيحتسيه استمتاع بطعم القهوة، يليه فنجان "الضيف" الذي يعبر من خلاله المضيف عن كرمه، بعدها يكون فنجان "السيف" الذي يقول بعده الضيف حاجته من المضيف فيلبيه، أو يجتمع فيه أمر الضيف والمضيف للتآزر في الشدة.